

حرب بوتين على الإرهاب

♦ راسم عبيدات

وأضح أنّ الرئيس الروسي بوتين هو من يمتلك زمام المبادرة في الحرب على القاعدة ومقرعاتها من «داعش» و«النصرة» وغيرها من الجماعات الإرهابية في سورية، وبوتين يقدر القول بالفعل في حربه على الجماعات الإرهابية، ذاك السرطان المتفشي، والذي قد يحرق الأخضر واليابس إذا لم يجر التصدي له ومجابهته بشكل جدي وحقيقي وفعال، ورأينا كيف ارتفعت العواصم الأوروبية وفي المقدمة منها باريس بعدما ضربها وهز أركانها إرهاب «داعش» وبق ناقوس الخطر لديها بأنه يجب عليها إعادة النظر في سياساتها ومواقفها تجاه القيادة السورية وتجاه «داعش»، ومنظمات الإرهاب الأخرى.

بوتين عندما قرر المشاركة الفعلية الى جانب الجيش السوري وقوى المقاومة الأخرى في حربه على الإرهاب في الشام من خلال التغطية الجوية للجيش السوري وقصف قواعد ومقار وتحصينات الجماعات الإرهابية جواً، يدرك تماماً بأن ذلك يتعارض مع الاستراتيجية الأميركية والأوروبية الغربية ومعها توابعها من (إسرائيل) ومشيخات الخليج العربي والخليفة السلجوقي التركي، فهم من جهة يعلنون بأنهم يحاربون «داعش» عندما تقوم بضرب الجماعات المتنافسة معها والتابعة والمחסوبة على ذلك التحالف، حيث يتم توظيفها واستخدامها لضرب الجيشين السوري والعراقي، ولذلك تعرّض الرئيس بوتين لحملة إعلامية كبيرة ومسعورة مترافقة مع حملة خداع وتضليل كبيرتين، بأن بوتين سيرقق في المستقبل السوري، وبأنّ الاستراتيجية الروسية ليست فعالة في محاربة «داعش»، وبأنّ التدخل الروسي سيعقد ويؤخر الحل السياسي في سورية، ولكن بوتين يدرك تماماً ما يريد، وهو اجتثاث الإرهاب، وتأمين المصالح الروسية، وعدم ارتداد هذا الإرهاب إلى الأراضي الروسية، ولذلك شهدنا الإنجازات العسكرية المتحققة على الأرض من قبل الجيش السوري وحلف المقاومة، والتي أربكت الحلف المعادي ولم يعد يمتلك استراتيجية ومواقف سياسية واضحة، بل شهدنا تنقلات وتغيّرات وتبدّلات في المواقف من القضيض إلى القضيض، تارة بقبول حل سياسي مع بقاء الرئيس الأسد، تارة يغلف بفترة انتقالية وأخرى بانتخابات ديمقراطية، ولكن سرعان ما نجد بأن واشنطن وحلفها المعادي يتراجعون عن ذلك ويعودون للغة التصعيد من جديد وشرط الموافقة على الحل السياسي برحيل الأسد. بوتين استراتيجية جيته واضحة ومواقفه ثابتة، حل سياسي أولوياته القضاء على الإرهاب بمجاميعه لا يوجد إرهاب جيد وإرهاب سيئ، ومصير الرئيس الأسد يقرّره الشعب السوري.

الرئيس بوتين بعد ثبوت إسقاط الطائرة الروسية في سبينا من قبل «داعش» قرر أن يغيّر قواعد اللعبة على نحو كبير، وفي مؤتمر أنطاليا بتركيا، قمة العشرين، كان واضحاً بالقول إنّ هناك عدداً ممن يشاركون بالقمة دولهم هي من تدعم وتساند الإرهاب عرض بالصورة والصوت والدليل القاطع، وبأنّ خلال الأعمار الصناعية الروسية، وهنا المقصود بشكل جلي مشايخ السعودية وقطر وجماعة الخلافة السلجوقية وأميركا، وخاطب الزعماء العرب في قضية الحرب على الإرهاب، بأن الزعماء العرب يفتقرون إلى هرمون الرجولة من أجل اتخاذ قرارات مصيرية بالحرب على الإرهاب، ولاحقاً قصفت الطائرات الروسية أكثر من خمسمئة صهريج لـ«داعش» تنقل البترول السوري المسروق الى العراق ومن ثم الى تركيا ليجري بيعه وتقسام أثمانه مع «داعش».

وقرّب بوتين إدخال أسلحة استراتيجية إلى ميدان المعركة ضدّ «داعش» طائرات وقاذفات توبوليف (22) و(95) و(150) من أجل تدمير تحصينات «داعش» واختراقها في الرقة وأدلب وحلب، وكذلك استخدام صواريخ كروز والبروج الحربية في هذه المعركة، وهذا يعني أنّ الروس يمكنهم بمقدور الحرب على الإرهاب، وهم في الطريق الى فرض معادلات إقليمية ودولية جديدة في المنطقة، وشكل الحل السياسي ونوعه سيفرضه الواقع والميدان بالتعاون والمشاركة الأساسية للجيش السوري وحلفائه من حزب الله وإيران، وتصعيد أوباما وتواجه قبل رحيله بالدمع العسكري للجماعات الإرهابية وبما يشمل الأسلحة، لن يخيف لا روسيا ولا سورية، فلا فرور وزير الخارجية الروسي، قال بأن أميركا والغرب لا يتعرّضان لـ«داعش» عندما تهاجم الجيش السوري.

فرنسا التي كانت الأكثر عداء لسورية والقيادة السورية، بعد أن هزت أركان عاصمتها باريس بتفجيرات وهجمات «داعش» أصبحت أكثر استعداداً للتعاون مع روسيا في محاربة الإرهاب، أما تركيا فصاحبها مختلف بعد إسعادها طائرة السوخوي الروسية في الأجواء السورية.

الحسم الاستراتيجي للمعركة باجتثاث الإرهاب في سورية سيعبّل ويسرع في الحلول السياسية للأزمة السورية وغيرها من أزمات المنطقة، فهناك ترابط في الحلقا من أوكرانيا وحتى اليمن، ولا نخال القيصر بوتين دخل الحرب على الإرهاب لكي يخرج من هذه الحرب مهزوماً، فكل قلنا بأنّه يتقدم بروسي بخطى ثابتة نحو التسيّد على العالم ورسم خرائطه ومعادلاته وتحالفاته من جديد، فكما استطاع جوزيف ستالين الزعيم الروسي إلحاق الهزيمة بالنازية الألمانية في الحرب العالمية الثانية وإنقاذ البشرية من ويلاتها وشرورها، فبوتين بإلحاق الهزيمة بالإرهاب واجتثاثه، سينقذ البشرية جمعاء منه، وسيعزّي كل من كانوا يدعمونه ويساندونه خدمة لمصلحتهم وأهدافهم وأجنداتهم، وأحال بأن الكثير من القيادات والزعامات ستكون ضحية المشهد والسمود السوري، وكذلك فالكثيرون ممن وقفوا ضد سورية والأسد سينتقلون للعودة إليها.

وربما بعد هذا الدرس القاسي والمؤلم للحكام العرب لهم بالتأمر على شعوبهم وأمتهم، والمشاركة في اغتصابها وتدميرها، نجد منهم من يتخلّى عن عقدة الارتعاش السياسي الدائمة في التعامل مع أميركا والغرب، وقد ينجح بوتين بعد هذا الانتصار الكاسع في غرس هرمون الرجولة في العديد منهم.

بوتين هو زعيم هذا العصر بلا منازع، وقد أعاد إلى روسيا هيبتها ومكانتها الطبيعية في كل المجالات والبياديين، كما نحن في العالم العربي بحاجة إلى قادة من طراز هذا الزعيم؟

Quds.45@gmail.com

في دُوامة التناطح والتحشيد... من ينقذ سورية من الفرق؟

♦ د. محمد بكر

حتى ولو فهم من تصريح الخارجية الأميركية لجهة عدم وجود تفويض سياسي من التحالف الدولي بإزاحة الأسد، بأنه قد يكون رداً على الإصرار السعودي الذي أعلن غير مرة على لسان وزير الخارجية عادل الجبير ضرورة رحيل الأسد سياسياً أو بالعمل العسكري، فإنّ التناطح السياسي وتصلّب المواقف حول جزئية مصير الأسد بات يشكل العنوان الرئيس للمشهد السياسي السوري، ولا يزال هذا العنوان مقدّماً على ما يُعلن من توحيد الجهود لمحاربة «داعش» حتى بعد ما شهدته باريس من هجمات دامية، هذا التناطح الذي يصمّ فيه كل فريق على مدّ «بساطه»، وحيآكته وتصنيعه وفق مقاساته الخاصة، ليغرد عليه تالياً شكل الحل السياسي الذي يبدو الشيء الأوحدموغل في الرحيل بعيداً من إرادة اللاعبين الدوليين والإقليميين في اللعب السوري، ففي الوقت الذي يرى فيه حلفاء الدولة السورية بأنه من سبيل لحل الأزمة السورية من دون الأسد بحسب ما أعلن لأفروف، وأنّ المسارات السياسية لن تقضي إلى أية نتائج من دون التصدي الجاؤ للإرهاب بحسب معاون وزير الخارجية الإيرانية حسين عبد الله باي، يطل الرئيس الأميركي وبعد يوم واحد فقط ليدهض ويطلق النار على تصريح لأفروف ذي المضمون بأنه لا يوجد اتفاق بين الأطراف المشاركة في فيينا حول عدم مشاركة الأسد في مراحل التسوية السياسية، ليعلن أوباما بالصوت العريض أنّ التسوية في سورية غير ممكنة مع بقاء الأسد في السلطة ليعيد بذلك الكناش إلى المربع الأول.

ما أكثر الاتصالات الهاتفية التي ترخي بظلالها على المشهد السوري، والتي يبحث مفاوضاتها في ما يسخونه الجهود

المشتركة لمواجهة «داعش»، هذه الجهود التي تشبه كلّ أشكال بذل الجهد والتباحث إلا أنّ تكون بالشكل المشترك بين المتباحثين، وحدها التناقضات وإطلاق النيران وما توجد به الرؤوس الحامية من سيناريوات وتوصيات هي التي تخيّم على مشهدية الاشتباك الأميركي الروسي، ففي موازاة الإعلان أنّ ضباطا روس وفرنسيين بحثوا وبالطبع هاتفاً الجهود المشتركة لمواجهة «داعش»، إضافة إلى ترحيب الكرملين بالطرح الفرنسي حول تشكيل جبهة موسعة لمكافحة الإرهاب، يطلق النار بدوره نائب مستشار الأمن القومي الأميركي على كل ما من شأنه أن يجمع الإرادات، إذ أعلن أنّ بلاده تريد خطة مشتركة لتقديم المزيد من الأسلحة للمعارضة السورية «المعتدلة» بحسب تعبيره، ربما ما أوصى به بوتين قيادته العسكرية لجهة تكثيف الغارات وزيادة زخمها، هو ما يزعم الأميركي ويشكل أيضاً إطلافاً للنار من وجهة النظر الأميركية على هيبة وزعامة الولايات المتحدة التي ترى في سلوك روسيا سلوكاً أحادي الجانب ونسفاً لسيناريواته وتوحيلاته في الداخل السوري.

ثمة عاملان رئيسيان ما إن حدثا فإنه يمكننا القول إنّ بذاراً للحل السياسي قد بدأ نثرها في الأرض السورية، هذان العاملان اللذان يبدوان صعبين التحقيق على المدى المنظور لدرجة الاستحالة على قاعدة «حتى يلج الجمل في سم الخياط».

– تأجيل الخوض في الحديث والتناطح السياسي وتصلّب الرأي حول مصير الأسد، وهذا ما لا يُتوقّع حدوثه في ظل ما يتكاثر في خطب الأميركي وحلفائه من مفردات الرحيل والتنحي، إذ تبدو هذه الجزئية غاية في التعقيد وتراوح في المكان مع إعلان بوتين عدم امتلاكه «الحق» في أن يطلب من الأسد التنحي، وهو ما تعده إيران خطأ أحمر، فيما أعلن وزير الخارجية البريطاني من براغ ضرورة تنحي الأسد في المرحلة الانتقالية مع إمكانية أن يشارك فيها لكل إلى حدّ معين، وكذلك

مهاجرون يخيطون أفواههم احتجاجاً على السياسة الأوروبية

منظمة أميركية تقاضي حاكم ولاية إنديانا بسبب اللاجئين السوريين



قام مهاجرون منعتهم سلطات مقدونيا من دخول أراضيها بخياطة أفواههم احتجاجاً على السياسة الأوروبية تجاه أزمة الهجرة، وذلك أثناء تظاهرة بالقرب من قرية أدميني اليونانية.

جاء ذلك خلال احتجاج حاشد، شارك فيه مئات المهاجرين، معظمهم من إيران وبنغلاديش والمغرب. وقطع المهاجرون الشبّ الحديدية التي تربط بين اليونان ومقدونيا.

يذكر أنّ سلوفينيا وكرواتيا وصربيا ومقدونيا تبنت بدءاً من 18 تشرين الثاني الماضي قواعد مشددة على معابرها الحدودية، إذ لا يسمح بدخول أراضيها إلا للاجئين من الدول التي تعهدت بصراعات مسلحة، مثل أفغانستان والعراق وسورية. أما الباقون، فتعتبرهم تلك الدول مهاجرين جاؤوا لأسباب اقتصادية، ولذلك لا يسمح لهم بدخول أراضي الدول الأوسع وتقديم طلبات اللجوء.

ويأتي تشديد الرقابة الحدودية وقواعد قبول طلبات اللجوء بعد هجمات باريس الدموية يوم 13 تشرين الثاني، إذ اكتشف أن أحد منفذها كان يحمل جواز سفر سوريا.

وكانت السلطات اليونانية قد أقامت مخيمات للمهاجرين قرب بلدة أدميني الحدودية، وأرسلت حافلات لنقل اللاجئين إلى أثينا، لكي يعيدوا إلى الدول التي جاؤوا منها. لكن لم يستفد من هذه الفرصة إلا قلائل من بين آلاف المهاجرين العالقين على الحدود.

وفي السياق، انتقدت الأمم المتحدة بعض المسؤولين الأميركيين والاوروبيين بسبب سياسة التمييز التي ينتهجونها في حق اللاجئين السوريين.

ودعا الناطق باسم الأمم المتحدة

ستيفان دوجاريك إلى عدم التمييز في حق اللاجئين السوريين، معتبراً أنّ هؤلاء المسؤولين يقللون من احترام اللاجئين والمهاجرين الفارين من العنف، وقال: «التمييز على أساس الدين أو أي عنصر آخر أمر لا يمكن، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بلبقاء لاجئين».

جاء هذا الانتقاد بعد تبني مجلس النواب الأميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون الأسبوع الماضي، إجراء يهدف إلى تعليق استقبال اللاجئين العراقيين والسوريين.

وجاءت أشد التعليقات من المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية، بن كارسن الذي شبه اللاجئين الفارين من سورية بـ «كلاب مسعورة».

وبن جهته، قال المرشح الأوفر حظاً لتمثيل «الجمهوريين» في هذه الانتخابات دونالد ترامب، إن على واشنطن وضع جميع اللاجئين السوريين تحت المراقبة.

وأقام اتحاد الحريات المدنية

توطين اللاجئين السوريين بعد الهجمات التي شهدتها باريس.

الى ذلك، بحث مدير جهاز الهجرة الروسي وسفير الترويج لدى روسيا مشكلة دخول المزيد من المهاجرين من بلدان «الجنوب» و«الشرق»، وبخاصة أفغانستان وباكستان والعراق وسورية، إلى النزوح من روسيا.

وأعلن جهاز الهجرة أنّ الطرفين الروسي والنرويجي اتفقا على ضرورة إيجاد المدخل المشترك لحل مشكلة دخول المزيد من المهاجرين إلى الترويج عبر الحدود الروسية، حيث عبر أكثر من 4.5 ألف أجنبي الحدود الروسية النرويجية منذ بداية عام 2015.

وصفحة الإجمال، أتى أكثر من 25 ألف مهاجر إلى الترويج البالغ مجموع سكانها 5.3 مليون شخص منذ بداية العام. وتخشى السلطات النرويجية أن يصل عدد طالبي حق اللجوء في النروج في نهاية العام إلى 40 ألفاً.

الأميركي دعوى قضائية على حاكم ولاية إنديانا مايك بينس بسبب رفضه السماح بإعادة توطين اللاجئين الفارين من الحرب الأهلية السورية في الولاية وقال الاتحاد إن موقفه يمثل انتهاكاً لسلطة اتحادية وللدستور الأميركي.

وقال اتحاد الحريات المدنية في الباهرة وإعادة توطين اللاجئين في من صلب اختصاص وحدتها الاقتصادية ولا يمكن أن يحددها مسؤولو الولايات.

وذكر كين فوك المدير القانوني لإنديانا في الاتحاد في بيان: «محاولات تحطّي تلك السلطة يمثل انتهاكاً لكل من قوانين الحماية والحقوق المدنية المتساوية وتعدّي على سلطة تقتصر حصراً على الحكومة الاتحادية».

ويعدّ بنس واحداً من أكثر من 25 من حكام الولايات الأميركية معظمهم من الجمهوريين الذين دعوا علانية الرئيس باراك أوباما إلى وقف إعادة

فعل وردّد فرنسوا هولاند وفي ذروة مشهدية الدماء التي رسمتها هجمات باريس.

– التوافق على صيغة تتوحد فيها رؤى المشتبكين في الملف السوري حول تحديد المنظمات الإرهابية الواجب استبعادها من أي حل سياسي، وتالياً التوافق على محاربتها ومواجهتها، ومن هنا نفهم أنّ إيكال مهمة صياغة كيان موحد لوعد المعارضة الجانب السعودي سيسهل بشكل أو بآخر إطلاقاً للنار أيضاً على الصيغ التوافقية، وتكريساً للمزيد من التناطح يطول فيه تعويل لأفروف الذي أعلن أمه بأن لا يأخذ تحديد المجموعات المسلحة الواقعة ضمن دائرة الإرهاب وقتاً طويلاً.

على ذكر التناطح والكناش الروسي الأميركي، سُئل مرّة الكاتب والناقد المعروف نغوم تشومسكي وخلال فقرة أسئلة وأجوبة بعد محاضرة ألقاها في جامعة ستنوراميركان في نيكاراغا وتحدياً في عام 1986 لجهة كيف يمكنه الحديث عن الامبريالية الأميركية والروسية في الوقت نفسه. فقال تشومسكي حرفياً: «إحدى حقايق هذا الكون هو أنّ هناك قوتين عظميين أحدهما ضخمة وصادف أن يكون حذاؤها على عنقك، والأخرى قوة أصغر وصادف أن يكون حذاؤها على أعناق الآخرين، واعتقد أنّ أي شخص في العالم الثالث سيقوم خطأ جسيم إن استسلم للأوامر حول تلك المسائل».

بين دوامة رحيل الأسد والتحشيد الأميركي لمصلحة تسميته واشنطن معتدلاً، وبين إعصار الزخم الروسي وتكثيف الغارات التي لا يجدها بوتين كافية للقضاء على الإرهاب وحماية موسكو، نفق لنسأل أي مصير تنتظر السفينة السورية؟ مصيرٌ يقول المشتبكون والمتناطحون أنّ تقريره بيد الشعب السوري الذي أصبح «بطلاً» في مسلسل من النزوح والتشرية والهجرة والفرق لا ينتهي.

«لجنة إنقاذ أوكرانيا»؛

قطع الكهرباء عن القرم عمل إرهابي ضد شعب القرم وضد أوكرانيا

استكترت «لجنة إنقاذ أوكرانيا» التخريب المتعمد لخط نقل الكهرباء من أوكرانيا إلى القرم، متهمّة عناصر من جماعة «الضلع الأيمن» المتطرفة وأفراداً من تيار القرم بالوقوف وراء التخريب.

ووصفت اللجنة العمل التخريبي في مدينة خيرسون الأوكرانية القريبة من الحدود مع القرم بـ«الهجوم الإرهابي»، الذي تم القيام به تحت أعين الشرطة الأوكرانية، حيث فجر المخربون أعمدة للكهرباء، ما أدى إلى قطع الكهرباء بالكامل عن شبه جزيرة القرم الروسية، الأمر الذي يشكّل خطراً على سير العمل المعادي لنظام الطاقة بكامله في أوكرانيا، وتهديداً لعمل محطة زابورجسكايا النووية.

وقالت اللجنة في بيان إنه «بعد احتتام اجتماع قمة العشرين، حيث ناقش زعماء العالم، تدابير مكافحة الإرهاب الدولي في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، في هذا الوقت وفي بلد أوروبي كبير (أوكرانيا) يخربون بوقاحة خطوط الكهرباء من أجل معاقبة 2.5 مليون شخص يعيش في القرم. بأي حق تقوم عصايب من الحالة بالإملاء على الدولة الأوكرانية قواعدها الخاصة، وهي تتبني بوقاحة وعلانية أساليب الإرهاب والتخريب؛ لماذا بدلاً من الإجابة الحاسمة، تظهر حكومة كييف عجزاً كاملاً في الكفاح ضد أولئك الذين يهددون ليس فقط حياة رجال الشرطة، ولكن أيضاً سكان شبه جزيرة القرم وأهالي خيرسون بمنعهم من أعمال الترميم؟».

وأضافت: «طوال هذه الأيام ونحن نسعم من سلطات كييف تضارباً في التصريحات عندما يتطلب الأمر قوة القانون لمعاقبة أولئك الذين يعلنون الآن الرعب ويديسون على القانون الأوكراني والدولي، وفي الوقت ذاته، فإن الحصار المفروض على شبه جزيرة القرم جريمة بالفعل».

وأشارت اللجنة إلى أن التشريعات القائمة في أوكرانيا تنص على معاقبة الإرهابيين التي أفضى حد يسمح به القانون، ولكن بدلاً من ذلك، الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو وفريقه أصبحوا أضحوكة في أيدي المسلحين. وتابعت أن كل هذا يدل على أن الحكومة الحالية ليست قادرة على بسط النظام، وليس فقط في منطقة خيرسون، ولكن في أرجاء البلاد كافة، وهي ليست قادرة على صد اللصوص والمتطرفين والإرهابيين، لضمان سيادة القانون وضمان حياة وكرامة كل من رجال الأمن والمواطنين العاديين.

الخارجية الأميركية تصدر

تحذيراً عالمياً بشأن سفر الأميركيين

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تحذيراً عالمياً للمواطنين الأميركيين من مخاطر السفر بسبب ما وصفته بـ «التهديدات الإرهابية المتزايدة».

وأكدت الوزارة أنّ تنظيمات «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام» وجماعات إرهابية أخرى تواصل التخطيط لهجمات إرهابية في مناطق عدة.

وأشار مسؤول في الخارجية الأميركية إلى أنّ الوزارة أصدرت في السابق تحذيرات باركة بشأن السفر. كما أصدرت السفارة الأميركية في عمان بيانا دعت فيه مواطنيها في الأردن إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الأمنية الشخصية أثناء ممارستهم حياتهم اليومية.

وأضاف البيان بأن تنظيم «داعش» دعا أنصاره إلى مهاجمة الأجانب، ولا سيما في البلدان الشريكة في التحالف الدولي ليشمل الأردن، وقال: «إننا نعتقد أنّ هناك زيادة احتمال وقوع هجمات انتقامية ضد الولايات المتحدة، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا وآسيا».

وقعت سلسلة من الأعمال الإرهابية في أماكن مختلفة من العالم، شملت تفجير طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء المصرية، تلحقها سلسلة من الهجمات الإرهابية على أماكن مختلفة في العاصمة الفرنسية باريس، وعمليات تفجير في بيروت، ومن ثم عملية احتجاز وقتل رهائن في فنزلا (راديسون) في بامكو، عاصمة مالي، وأسفرت تلك العمليات عن سقوط العشرات من القتلى، بينما تمّ حالة التأهب عدداً من الدول الأوروبية وغيرها من البلدان.

ضبط 10 أشخاص في كوريا الجنوبية

مرتبطين بـ«داعش»

كشفت مخابرات كوريا الجنوبية أمس عن ارتباط 10 من مواطنيها بشكل مباشر بتنظيم «داعش» الإرهابي.

ونقلت وكالة «رينخال» عن مصدر في المخابرات أنه «تم تحديد 10 أشخاص داخل البلاد يدعمون داعش، وهم ليسوا معجبين بالتنظيم فحسب، بل ومترطون به».

وكانت السلطات في كوريا الجنوبية قد رحلت خلال السنوات الماضية 48 أجنبياً تخوفاً من ارتباطهم بالإرهاب الدولي، كما تم اعتقال منذ فترة قريبة مواطن أندونيسي يحمل جوازاً مزوراً، وكان مرتبطاً بالشبكة الدولية لـ«القاعدة».

في غضون ذلك، دعت رئيسة البلاد باك كين خيه إلى اتخاذ قانون لمحاربة الإرهاب على خلفية هجمات باريس، وقالت: «أمل أن نغفلوا كل ما يجب لحماية حياة الناس باتخاذ مشاريع القوانين حول الإرهاب، المعلقة منذ 14 سنة».

من جهة أخرى، تتخوف المعارضة في كوريا الجنوبية من أن تسمح هذه القوانين لأجهزة الأمن بقمع المعارضة، فيما أعلنت الرئيسة أنها لن تسمح بتنظيم احتجاجات غير مرخصة معتبرة أنّ الإرهابيين يستطيعون التسلل بين المتظاهرين واستغلالهم للإخلال بالأمن.

للكومة.

ويقتل الاقتصاد البريطاني وقد نقلاً عن إحدى الجمعيات، أنّ المسلمين في بريطانيا تعرضوا منذ اعتداءات باريس، في الـ13 من الشهر الحالي، إلى 115 هجوماً، أي بارئفاغ نسبتها 300 في المئة.

وأشار التقرير إلى أن منفذي الهجمات هم من البجش الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة. كما لاحظ التقرير، الذي أعدته مجموعة عمل

المؤيدون لأوروبا من أن الانسحاب الجبازي أطلق رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون محاولة لإصلاح الاتحاد الذي يضم 28 دولة قبل الاستفتاء الذي وعد بإجرائه بحلول نهاية عام 2017 على بقاء البلاد في الاتحاد أو الخروج منه.

وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيهزه بشدة ويحرمه من ثاني أكبر اقتصاد فيه وواحدة من أكبر قوتين عسكريتين به. ويحذر

كوا ليسا

بعد سقوط طائرة

السوخوي الروسية

بتحريك مقاتلات تركية

لاستهدافها أكد مرجع

ديبلوماسية مطلع على

العوقف الروسي أنّ روسيا

ستقوم بغارات مكثفة قريباً

على ذات المسار الذي نفذته

السوخوي المستهدفة،

ولكن مع تأمين حماية كافية

للطائرات المغيرة، وسيكون

النظر تركي للغارات

عرضة لمواجهة جوية

تحشد لها موسكو ما يسمح

بإسقاط الطائرات التركية

والتعامل مع الرد بأقصى

منه، فإنّ قررت تركيا

الحرب فلتكن، وإنّ تراجعت

تكون الرسالة قد وصلت،

ولن يقبل الروس بوساطات

ذات مضمون يحد من

تحركها ضدّ الإرهاب تحت

شعار التنسيق لقادي

الاشتباك.